

أعلام السنة المنشورة - السؤال 21 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله كم مراتب دين الاسلام؟ هنا سنتنتقل الى الشق الاخر من العقيدة. اذا الاسئلة الاولى انا لا اعرف كم رقم السؤال الذي انتهينا عنده سابقا من غير موظف يعني احد عشر سؤالا كانت تحوم حول العبودية - [00:00:00](#)

احد عشر سؤالا ما اول شيء يجب ان تعرفه العبودية؟ من هو العبد؟ ما تعريف العبودية؟ ما شروط العبودية؟ كيف يكون العمل عبودية لله. اذا هذه الاسئلة الاولى الاحد عشر تحوم حول العبودية ولوازمها واحكامها - [00:00:17](#)

الآن سنتنتقل الى بيان مراتب الدين. ومراتب الدين جاء التصريح بها في حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. عندما جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم اجابة واضحة صريحة - [00:00:35](#)

وايضا جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فان حديث سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو هريرة في الصحيحين ورواه عمر بن الخطاب من حديث ابنته عبد الله ابن عمر في صحيح الامام مسلم فهذا اذا انتقال لموضوع اخر وهو موضوع مراتب الدين - [00:00:55](#)

قال رحمة الله هو ثلاث مراتب الاسلام والایمان والاحسان. وكل واحد منها اذا اطلق شمل الدين كله. قال الدين يشمل كم مرتبة؟ ثلاث مراتب اولا الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان. ثم نبه على فائدة مهمة جدا - [00:01:13](#)

وهو ان هذه المراتب انما تكون متباعدة اذا ذكرت مع بعضها البعض في نفس السياق. واما اذا ذكر كل واحد منها على حدة فكل واحد منها يدل على قسيميته. يعني اذا ذكر الاسلام وحده كما في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فالاسلام - [00:01:33](#) هنا يشمل الاسلام والایمان والاحسان. اذا ذكر الایمان وحده يا ايها الذين امنوا فالایمان يشمل الاسلام والاحسان. اذا ذكر الاحسان وحده فالاحسان يشمل الاسلام والایمان واما اذا ذكرت هذه الثلاثة معا - [00:01:53](#)

في سياق واحد فهنا يكون الاسلام له مفهوم خاص والایمان له مفهوم خاص والاحسان له مفهوم خاص ولذلك القاعدة التي اظنكم تعرفونها يقولون هذه المفاهيم اذا اجتمعت واذا افترقت. ايش يعني؟ يعني اذا ذكر كل واحد منها على حدة فكل واحد يشمل - [00:02:11](#)

قسيمي اذا ذكرت مع بعضها البعض في نفس السياق فكل واحد يدل على معنى خاص. ولذلك في حديث جبريل جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم اولا عن ماذا؟ عن الاسلام. ثم سأله ثانيا عن الامام. ثم سأله ثالثا عن الاحسان. فلما - [00:02:36](#) ما ذكرت هذه الثلاثة في سياق واحد دل على ان كل واحد منها له مفهومه الخاص اذا ذكروا معا. واما اذا ذكر الاسلام وحده او الایمان وحده او الاحسان وحده فهو يكون بمعنى القسم الآخر او قسيميته ولا فرق بينها حينئذ - [00:02:55](#)